

مجلس التنمية الصناعية

الدورة التاسعة والأربعون

فيينا، 12-15 تموز/يوليه 2021

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو في مجال البيئة والطاقة

أنشطة اليونيدو في مجال البيئة والطاقة

تقرير من المدير العام

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن تنفيذ قرار المؤتمر العام م ع-18/ق-7، كما تقدم معلومات عن آخر التطورات. وهي تكمل المعلومات المقدمة إلى مجلس التنمية الصناعية ضمن الوثيقة IDB.48/17.

أولاً - مقدمة

1- تماشياً مع الأولوية الاستراتيجية المتمثلة في الحفاظ على البيئة الواردة في الإطار البرنامجي المتوسط الأجل 2018-2021،⁽¹⁾ تعمل اليونيدو على النهوض بالتنمية الصناعية المستدامة بيئياً من خلال وظائفها الأساسية التكميلية الأربع: '1' التعاون التقني؛ و'2' تقديم خدمات المشورة في مجالات التحليل والبحث والسياسات؛ و'3' وضع المعايير؛ و'4' عقد الاجتماعات وإقامة الشراكات.

ثانياً - استجابة اليونيدو لجائحة كوفيد-19

2- في إطار استجابة المجتمع الدولي لجائحة كوفيد-19، تعمل اليونيدو على إعادة تركيز أنشطتها وإعادة تنظيمها بغية تيسير كل من تدابير الطوارئ وخطط التعافي الطويلة الأجل في البلدان النامية. وفي إطار الشراكة من أجل اقتصاد أخضر،⁽²⁾ تدعم اليونيدو الجهود التي تقودها الحكومات في أوروبا والبرازيل وتايلاند لاستهلال التعافي الاقتصادي الأخضر الذي يركز على الوظائف ولا يترك أحداً خلف الركب. وبالإضافة إلى

* أُعيد إصدار هذه الوثيقة لأسباب فنية في 2 حزيران/يونيه 2021.

(1) IDB.45/8/Add.2.

(2) <https://www.un-page.org/>

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



ذلك، تساعد اليونيدو في توفير معدات الوقاية الطبية والشخصية في بلدان مختلفة، وكذلك تعزيز إدارة نفايات قطاع الرعاية الصحية والطبية على نحو سليم بيئيا في بلير والسنگال والصين والهند.

ثالثا - التعاون التقني

3- طلب المؤتمر العام، في قراره م ع-18/ق-7، إلى اليونيدو أن تواصل تحقيق التكامل بين أنشطة الطاقة والبيئة، وأن تركز على دعم الحكومات والصناعات من أجل:

(أ) إرساء بنية تحتية مادية وغير مادية تتسم بالاستدامة والقدرة على الصمود لتحقيق التنمية الصناعية؛

(ب) المساهمة في تحقيق الحياد المناخي وإقامة اقتصاد قائم على التدوير؛

(ج) الوفاء بالالتزامات الوطنية بموجب الاتفاقات المناخية والبيئية المتعددة الأطراف.

4- واستجابة لهذا الطلب، تدعم اليونيدو، في إطار مجال التركيز الأول المذكور أعلاه، كلا من الأردن وألبانيا وتونس والفلبين في التحول إلى التنقل الكهربائي، وذلك عن طريق التعجيل بالابتكار ونقل التكنولوجيا وتوسيع نطاقهما. ويجري حاليا إعداد مشاريع لخمسة بلدان أخرى من أجل تعزيز برنامج عالمي بشأن التنقل الكهربائي.

5- وفي آذار/مارس 2021، اعتمدت أوكرانيا استراتيجيتها الاقتصادية الوطنية لعام 2030، استنادا إلى الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من برنامج اليونيدو للمجمعات الصناعية الإيكولوجية. وتتضمن الاستراتيجية تدابير دعم مالي للحد من إنتاج النفايات، والترويج للطاقة المتجددة، فضلا عن تكنولوجيات الطاقة والتكنولوجيات المقتصدّة في استهلاك الموارد والعمليات العالية الجودة في مجال مراجعة الطاقة، بغية التوسع في تحويل المجمعات الصناعية إلى مجمعات صناعية إيكولوجية.

6- وتدعم اليونيدو الصناعات في البرازيل بغية تحسين إنتاجها من الغاز الحيوي وإضفاء الصبغة المحلية على الحلول التكنولوجية ونماذج الأعمال ذات الصلة، وذلك من خلال تعزيز التعاون بين الشركات البرازيلية والأجنبية وتقديم الدعم التقني والتوجيه من أجل تنمية الأسواق والقدرات.

7- وفي إطار مجال التركيز الثاني الوارد في الفقرة 3، اشتركت اليونيدو مع المصرف الأوروبي للاستثمار ومنظمة سيركل إيكونومي وتشاتام هاوس في المشروع العالمي المشترك المعنون "مبادرة سويتش للتحويل إلى سلاسل قيمة في اقتصاد قائم على التدوير". ويشجع المشروع الإجراءات التي تدعم التدوير في سلاسل القيمة العالمية لصناعات المنسوجات والملابس والبلاستيك، التي تبين أنها تسهم إلى حد كبير في تغيير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وتلوث الهواء.

8- وبالتعاون مع الوكالة الفرنسية للتنمية، تدعم اليونيدو الجزائر في تحويلها إلى الاقتصاد الأخضر الدائري عن طريق تشجيع اعتماد تجمعات الأعمال التجارية والجمعيات وحاضنات الأعمال التجارية لممارسات وابتكارات تتسم بكفاءة استخدام الموارد. وتتعاون اليونيدو أيضا مع الفلبين بشأن إعادة تدوير النفايات الإلكترونية بطريقة غير رسمية آمنة، من خلال مشروع سلط عليه الضوء مرفق البيئة العالمية بوصفه مثلا لممارسة جيدة من أجل البرمجة المستدامة والشاملة للجميع.

9- ووُسِّع نطاق البرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة، الذي يعجل بعمل المشاريع الناشئة المحلية الرامية إلى تطوير وتسويق الحلول التكنولوجية المبتكرة ذات الفوائد البيئية والاقتصادية والاجتماعية الملموسة، ليشمل 11 مشروعا قُطريا جديدا. ويجري العمل حاليا على إنشاء منصة للتنسيق تابعة للبرنامج العالمي من أجل تعزيز الاتساق البرنامجي والكفاءة وتبادل الأفكار وأوجه التآزر بين الأنشطة في البلدان

الشريكة. كما وسع المركز نطاقه المواضيعي من خلال التركيز على استخدام التكنولوجيات المبتكرة لأغراض التكيف مع تغير المناخ في قطاعات الزراعة والمياه والطاقة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون.

10- ويعد تعاون اليونيدو مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في إطار الشراكة العالمية للطاقة الحيوية لتقديم الدعم إلى إندونيسيا والفلبين وفييت نام وكمبوديا ونيبال من أجل إدخال الفحم كمحسّن للتربة في الزراعة من الأمثلة الأخرى على تعزيز القدرة على الصمود والترويج للحلول القائمة على الطبيعة فيما يتعلق بالصلة بين الغذاء والطاقة والمياه.

11- وفي إطار مجال التركيز الثالث الوارد في الفقرة 3، تدعم اليونيدو الدول الأعضاء في الوفاء بالالتزامات الوطنية المشمولة باتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة المتعلقة ببناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، وإدارة النفايات، والحد من إطلاق الملوثات العضوية الثابتة وغيرها من المواد الكيميائية السامة من العمليات الصناعية إلى البيئة أو وقفه. وأسفر ذلك عن وقف أو تجنب إطلاق 13 194 طناً مترياً من مبيدات ثنائي الفينيل متعدد الكلور، وثنائي كلورو ثنائي فينيل ثلاثي كلورو الإيثان (الـ دي. دي. تي)؛ وتأمين 73 562 طناً مترياً من مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور ومبيدات الآفات والـ دي. دي. تي؛ وتجنب إطلاق 119 489 مليوناً من الملوثات العضوية الثابتة غير المقصودة، وتأمين 705 11 مليوناً منها.

12- وبغية المضي قدماً في تنفيذ بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، وضعت اليونيدو خطة للتدريب الإلكتروني للأخصائيين التقنيين والمدربين في مجال خدمات التبريد، اختُبرت في تسعة بلدان. كما طُوّر مفهوم للحد من تسرب المبردات من أجل تجنب انبعاثات المواد المستنفدة للأوزون وغازات الاحتباس الحراري مع الحد من استهلاك الطاقة المتصل بأنظمة التبريد، وطُبّق في العديد من بلدان أمريكا اللاتينية. ويتكون الأثر الإجمالي لحافطة مشاريع اليونيدو في عام 2020 في إطار بروتوكول مونتريال من التخلص التدريجي من أكثر من 700 طن من المواد المستنفدة للأوزون، وهو ما أسفر عن تجنب نحو 72 مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

13- وقدمت اليونيدو الدعم إلى 22 بلداً في استكمال تقيّماتها الأولية بموجب اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، ويجري العمل على تقيّمات أخرى في خمسة بلدان إضافية. وقد أنجزت أربعة بلدان نامية خطط عملها الوطنية لقطاع تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق، بينما تعكف سبعة بلدان حالياً على إعداد خطط من هذا القبيل بدعم من اليونيدو. ومن خلال مشاريع برنامج planetGOLD⁽³⁾، تساعد اليونيدو بوركينا فاسو والفلبين ومنغوليا على زيادة معدل استخلاص الذهب مع القضاء على استخدام الزئبق.

رابعاً - خدمات المشورة في مجالات التحليل والبحث والسياسات

14- تشارك اليونيدو وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في مشروع تمكين المرأة اقتصادياً في سياق الصناعة الخضراء في كل من بيرو وجنوب أفريقيا والسنغال وكمبوديا. ومن خلال المشروع، نُشر في آذار/مارس 2021 تقرير توليفي عن تقييم السياسات وتحليل الفرص والقيود والتدابير الممكنة لزيادة مشاركة المرأة في الصناعة الخضراء،⁽⁴⁾ لفائدة الدورة الخامسة والستين للجنة وضع المرأة. وخلص التقرير إلى أن عدداً متزايداً من النساء مقتنعات بالعمل في مجال الصناعة الخضراء كرائدات مشاريع أو مهنيات، وذلك بسبب وجود تصور قوي بأن الصناعة الخضراء توفر المزيد من الفرص للنساء لإحراز التقدم مقارنة بالصناعات التقليدية.

(3) <https://www.planetgold.org/about>

(4) https://www.unido.org/sites/default/files/files/2021-03/SYNTHESIS_REPORT_komprimiert.pdf

- 15- ويهدف دليل إعداد السياسات بشأن الشبكات المصغرة للطاقة النظيفة، المعنون Clean Energy Mini-Grid Policy Development Guide،⁽⁵⁾ الذي نُشر في مارس 2021، إلى مساعدة مقرري السياسات على التعامل مع سوق الشبكات المصغرة للطاقة المتجددة بغية إتاحة إمكانية حصول الجميع على الطاقة الكهربائية.
- 16- وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، أصدر البرنامج العالمي للمجمعات الصناعية الإيكولوجية منشورا يتضمن الدروس المستفادة من تقييم 50 مجمعا صناعيا في ثمانية بلدان مقارنة بالإطار الدولي للمجمعات الصناعية الإيكولوجية بعنوان Lessons Learnt from Assessing 50 Industrial Parks in Eight Countries *الصناعية الإيكولوجية بعنوان* *Against the International Framework for Eco-Industrial Parks*،⁽⁶⁾ لكي يسترشد به مقررو السياسات المهتمون بتحويل المجمعات الصناعية في بلدانهم إلى مجمعات صناعية إيكولوجية، في حين أُصدر في كانون الثاني/يناير 2021 المنشور الذي يتناول وضع إطار دولي للمجمعات الصناعية الإيكولوجية والمعنون *An International Framework for Eco-Industrial Parks, version 2.0*.⁽⁷⁾
- 17- وهناك منشور جديد ناتج عن التعاون بين اليونيدو مع ألمانيا وسويسرا والنمسا، يتناول تأجير المواد الكيميائية من الوظيفة إلى الأثر: نموذج للأعمال التجارية قائم على الأداء من أجل الإدارة المستدامة للمواد الكيميائية، بعنوان *Chemical Leasing Function to Impact: A performance-based business model for sustainable chemicals management*⁽⁸⁾ وهو يقدم إرشادات بشأن كيفية ارتباط تأجير المواد الكيميائية بالاقتصاد الدائري، وأهداف التنمية المستدامة، والرقمنة، والكيمياء الخضراء، والمسائل الجنسانية والإدماج، وإدارة التغيير، وفوائد الاستدامة الطويلة الأجل.
- 18- وبالشراكة مع الشبكة الدولية المعنية بالمحطات الكهرومائية الصغيرة، وبمساهمات مقدمة من حوالي 80 خبيرا دوليا و40 وكالة دولية، دعمت اليونيدو العملية التي أفضت إلى اعتماد اتفاق العمل الدولي 33-3: "المبادئ التوجيهية التقنية لتطوير المحطات الكهرومائية الصغيرة، الجزء 3: مبادئ ومتطلبات التصميم" تحت العنوان *Technical Guidelines for the Development of Small Hydropower Plants, Part 3: Design Principles and Requirements*، تحت رعاية المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس.⁽⁹⁾

خامسا - وضع المعايير

- 19- يسهم المشروع الناتج عن الشراكة بين اليونيدو والمفوضية الأوروبية وبرلمان المناخ المعنون "المشاركة البرلمانية في مجال الطاقة المتجددة" في إنكاء الوعي وبناء القدرات وحشد الإرادة السياسية لمقرري السياسات من أفريقيا والشرق الأوسط لمواجهة أزمة المناخ والتعجيل بالانتقال إلى الطاقة المتجددة. وفي الفترة بين تموز/يوليه 2020 وحزيران/يونيه 2021، سيكون المشروع قد عقد أكثر من 30 اجتماع مائدة مستديرة برلمانيا بمشاركة أكثر من 300 عضو في البرلمان، من بينهم 100 امرأة.
- 20- وفي منطقة أمريكا اللاتينية، تعمل اليونيدو مع 13 بلدا من أجل صياغة الأطر التنظيمية وتعزيزها، وسد الثغرات في السياسات واللوائح التنظيمية المتعلقة بالبيئة والصحة والعمل بغية ضمان الإدارة السليمة

(5) https://www.unido.org/sites/default/files/files/2021-03/CEMG_Development_Guide_EN.pdf

(6) <https://www.greenindustryplatform.org/research/lessons-learnt-assessing-50-industrial-parks-eight-countries-against-international>

(7) <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/35110>

(8) <https://www.greenindustryplatform.org/research/chemical-leasing-function-impact-performance-based-business-model-sustainable-chemicals>

(9) <https://www.iso.org/standard/82192.html>

لنفايات الإلكترونية. وفي المجموع، اعتمدت 231 من السياسات واللوائح التنظيمية البيئية في إطار برنامج اليونيدو المتعلق بالمولدات العضوية الثابتة. كما تعمل اليونيدو على بناء القدرات الوطنية اللازمة لاعتماد أطر تنظيمية تهدف إلى منع الحوادث الصناعية، والحد من تواترها وشدتها وتخفيف آثارها، بما في ذلك في سياق عابر للحدود.

سادسا - عقد الاجتماعات وإقامة الشراكات

21- في إطار التحضيرات للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2021، قادت اليونيدو أعمال وضع موجزين للسياسات بشأن الروابط بين هدي التنمية المستدامة 7 و9، وكذلك هدي التنمية المستدامة 7 و12، من المزمع إصدارهما تحت مظلة الفريق الاستشاري التقني المتعدد الأطراف المعني بهدف التنمية المستدامة 7. وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، تشارك اليونيدو في قيادة الفريق العامل المواضيعي المعني بالابتكار والتكنولوجيا والبيانات، استعدادا للحوار الرفيع المستوى بشأن الطاقة⁽¹⁰⁾ الذي سيعقد الأمين العام للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2021.

22- وبناء على طلب المؤتمر العام،⁽¹¹⁾ تعقد اليونيدو مشاورات بشأن الاقتصاد الدائري بغية إتاحة الفرصة للدول الأعضاء للتداول بشأن سبل تعزيز الانتقال إلى الاقتصاد الدائري، واستبانة التحديات وإيجاد الحلول. وتهدف المشاورات العالمية⁽¹²⁾ إلى التوصل إلى قرارات عملية لكي تتخذها أجهزة تقرير السياسات، وهو ما من شأنه أن يعزز عمل اليونيدو ودولها الأعضاء بشأن الاقتصاد الدائري في العمليات الحكومية الدولية، مما يعزز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في إطار عقد الأمم المتحدة للعمل. وبالإضافة إلى ذلك، دخلت اليونيدو في شراكة مع المفوضية الأوروبية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لإطلاق التحالف العالمي من أجل الاقتصاد الدائري وكفاءة استخدام الموارد، الذي يهدف إلى توفير زخم عالمي للمبادرات المتصلة بالانتقال إلى الاقتصاد الدائري، وكفاءة استخدام الموارد، والاستهلاك والإنتاج المستدامين.⁽¹³⁾

23- وبسبب القيود المفروضة على السفر من جراء جائحة كوفيد-19، أُعيدت هيكلة منتدى فيينا للطاقة، وهو فعالية رئيسية تشارك في استضافتها حكومة النمسا والمعهد الدولي لتحليل الأنظمة التطبيقية واليونيدو، من أجل عقده في شكل سلسلة من الحلقات المعقودة عن بُعد⁽¹⁴⁾ عبر الإنترنت تمتد من تشرين الأول/أكتوبر 2020 إلى نيسان/أبريل 2021. وجمعت هذه السلسلة أكثر من 500 متحدث و1 500 مشارك لاستكشاف دور الطاقة إزاء النظم الغذائية والصناعة وقطاعات المنتجات في سياق التعافي الأخضر من جائحة كوفيد-19.

سابعا - نظرة استشرافية

24- في إطار عقد الأمم المتحدة للعمل، سوف تزيد اليونيدو من جهودها لمساعدة الدول الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالبيئة وتغير المناخ والطاقة المستدامة، وذلك باتباع نهج التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، وبالتأزر مع جهود التعافي الأخضر من جائحة كوفيد-19.

(10) <https://www.un.org/en/conferences/energy2021>

(11) م ع-18/ق-7.

(12) <https://www.unido.org/our-focus-safeguarding-environment/global-consultations-circular-economy>

(13) <https://www.unido.org/news/launch-global-alliance-circular-economy-and-resource-efficiency-0>

(14) <https://www.viennaenergyforum.org/vef-virtual-series>

- 25- وستوسع اليونيدو نطاق عملها بشأن الهيدروجين الأخضر كخيار تكنولوجي لإزالة الكربون من سلاسل قيمة الطاقة المرتبطة بالقطاعات الصناعية التي يصعب تخفيفها، وذلك من خلال إطلاق شراكة عالمية بشأن تطبيقات الهيدروجين في الصناعة. وستواصل اليونيدو الترويج للانتقال إلى الاقتصاد الدائري على طول سلاسل القيمة في صناعات الأزياء والبلاستيك والإلكترونيات والبناء ومواد البناء، على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والقطري، بغية التخفيف من آثار تغير المناخ وإبطاء فقدان التنوع البيولوجي والحد من التلوث.
- 26- وستسعى اليونيدو، بعد أن حصلت على اعتماد من الصندوق الأخضر للمناخ في 20 آب/أغسطس 2020، وتماشيا مع القرار م ع 18/ق-7، إلى تيسير حصول الدول الأعضاء على التمويل المتعلق بمشاريع المناخ اللازم للوفاء بالتزاماتها الوطنية بموجب اتفاق باريس.

ثامنا - الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

- 27- لعل المجلس يود أن يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذا التقرير.